

## هذا خلق الله ) حلقة ١١ ( لفضيلة الشيخ خالد إسماعيل

خالد إسماعيل

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله من المخلوقات العجيبة هذا العالم العجيب عالم النحل هذا الجندي - 00:00:03

من جند الله الذي يطير لمسافات هائلة. ويعمل اعمالا شاقة في غاية النظام والتكميل والتعاون حتى يصنع للانسان ما فيه شفاء له تعالى نطلع على بعض عجائب عالم النحل - 00:00:24

هذا خلق الله الله تعالى يقول في كتابه واوحي ربكم الى النحل ان اتخذى من الجبال بيوتا من الشجر ومما يعرشون ثم كل من كل الثمرات اسلكي سبل ربك ذلا - 00:00:50

يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس ان في ذلك لایة لقوم يتذكرون تعالى نتفكر في مخلوقات الله في هذا الخلق العجيب مما يذكره الباحثون في هذا المجال - 00:01:08

ان قطرة الرحيق تحتاج الى الف زهرة النحل تصل سرعتها الى خمس وستين كيلو متر في الساعة تقريبا ثم اذا كانت محملة بالرحيق تكون حركتها ابطأ طبعا تصل سرعتها الى ثلاثين كيلو متر في الساعة - 00:01:29

وكيلو جرام من العسل سبحان الله انت تستوري عسل كيلو جرام يعني بدرارهم معدودة مئة مئتين ثلاثة كيلو جرام يحتاج في صنعه الى طيران من النحل يعادل اربعين كيلو متر - 00:02:01

الله اكبر يعني الانسان عندما يتذكرون في هذا هذى النحلة كم تطير لكم تمر على الازهار؟ الاف مؤلفة من الازهار اربع مئة كيلو متر هذى رحلة طويلة على وجه الارض - 00:02:26

اربع مئة كيلو متر هذى تذهب الى ازهار وتعود الى خليتها وتذهب الى الازهار وتعود وهكذا حتى تصنع لك هذا العسل كيلو واحد يعادل هذه المسافات الطويلة وهذا المجتمع مجتمع منظم في غاية اه التنظيم والتعاون - 00:02:43

فالملكة يكون حجمها اكبر من غيرها وهي الملكة في الخلية تضع كل يوم في فصل الربيع من الف الى الفين بيضة الله اكبر ومن العجيب في الملكة انها تضع الملكات في مكان - 00:03:08

وتضع الذكور في مكان وتضع الاناث في مكان كيف عرفت ما في بطنهما وان هذه البيضة فيها اناث وهذه البيضة فيها ذكور سبحان الله تعالى الهم من الله تعالى الملكة لا تلدغ الانسان - 00:03:31

وانما تلدغ ملكة اخرتنا في سهاف الملك ثم هذا المجتمع له وظائف متعددة وهناك خدمات للملكة يحضرن الطعام الملكي الخاص الذي لا يأكله الا الملكة وهناك حاضنات ومربيات يقمن على رعاية الصغار - 00:03:52

وتهيئة الطعام الخاص بالصغار هناك عاملات يحضرن الماء الى الخلية هناك من يقمن بتهوية الخلية صيفا وتدفئتها شتاء وهناك من يقمن بتنظيف الخلية تأملوا كيف هدى الله تعالى هذه النحلة - 00:04:19

الى ان تبني خليتها على هذا الشكل السادس العجيب المتناسق الذي تنعدم فيه الفراغات وتبني هذه الخلية بلا الات بلا فرجار بلا يعني الات الهندسية تأمل كيف تصنع هذه الخلية بكل دقة وتناسق عجيب - 00:04:48

ثم ايضا هناك حارسات للخلية لا تدخل الخلية الا النحلة التي تعرف كلمة السر واذا دخل غريب في الخلية النحلة تلدغه يلسعه بابرتها وهذا معناه انها تموت وتضحى بنفسها ان النحلة اذا - 00:05:10

لسرع ماتت يعني مع ذلك تفرز مادة اه تثير اه يعني مادة لها رائحة مميزة في مجتمع النحل فيجتمع باقي النحل على هذا العدو

الذى دخل الخلية هناك آآ رائdas يقمن باستكشاف موقع الازهار - 00:05:36

ثم يرجعون الخلية وآآ النحل بهذا حتى تخبر العلماء كيف آآ تهتدي النحل وتخبر زميلاتها بموقع الازهار يعني النحلة ممكّن تخرج من خليتها او تطير الى ان تصل آآ موقع الازهار ممكّن تحتاج الى يعني عشرة كيلو تقريبا - 00:06:03  
ابعد عن خليتها. ثم تأملوا كيف ترجع ولا تضيع خليتها شيء عجيب وجدوا آآ ان النحل آآ اذا رجعت من مكان فيه ازهار فانها تقوم برقصات ودوران عجيب في الخلية - 00:06:29

وتحتاج على هذه النحلة التي جاءت من الخارج من مكان الازهار تجتمع عليها النحل وجدوا ان النحل الذي يجتمع على هذه الخلية اه النحل الذي يجتمع على هذه النحلة التي جاءت من موقع الازهار - 00:06:49

اه يعني وضعوا عليها نقط ووجدوا ان هذه هي التي تذهب مرة اخرى الى نفس الموضع. يعني هذه النحلة التي جاءت من موقع الازهار وبدأت ترقص وتدور دوران عجيب ثم تجتمع عليها النحل كأنها يعني تخبرهم وتحدد لهم مكان اه موقع - 00:07:07  
بهذا الدوران وبهذا الرقص العجيب. يعني هذا امر يعني سبحانه الله من عجائب هذا العالم. وهكذا يعني الجمهرة الكبيرة في هذا المجتمع اه غن اللاتي ينطلقن لجني الرحيق الذي هو مادة العسل - 00:07:30

الاولية فتأملوا كيف انها تأخذ هذا الرحيق يعني من الازهار وهكذا آآ يعني آآ تأكل هذا الرحيق ثم كما قال الله تعالى يعني آآ يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه. آآ العسل ما يخرج من آآ دبرها من شرجها وانما يخرج من فمهما. فهذا - 00:07:50  
وهذا في اشارة ايضاً يخرج من بطونها كأنها ما قصدت هذا الامر هكذا هو يخرج من بطونها. فهذا يدل على انه نعمة من الله تعالى. اه  
يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه - 00:08:20

فيه شفاء للناس. هكذا عجائب في هذا المجتمع العجيب. طبعاً اه كما نلاحظ في القرآن جاء آآ الخطاب في الآيات المتعلقة بالنحل آآ صيغة التأنيث واوحي ربكم الى النحل ان اتخذى من الجبال بيوتاً ومن الشجر ومما يعرشون. ثم كلي من كل الثمرات - 00:08:37  
فقالوا لان الذي اه يقوم او المسؤول عن هذا في مجتمع النحل هن الاناث الاناث هن اه يعني اللاتي يقمن بكل هذه المسؤوليات في مجتمع النحل. اما الذكور وظيفة الذكر التلقيح فقط. يعني يلتحق آآ الملكة ويعني آآ هكذا تبيظ - 00:09:06

الملكة يعني البيظات اه تخرج النحل وهكذا. فسبحان الله لما كان الغالب في هذا المجتمع هو من الاناث جاء الخطاب في القرآن بهذا واوحي ربكم الى النحل ان اتخذى من الجبال بيوتاً - 00:09:36

ومن الشجر ومما يعرشون. تأمل كيف هداها الله تعالى اولاً الى اتخاذ بيت. وهذا اول ما يكون للاستقرار ثم بعد ذلك يبدأ الصنع.  
وايضاً يذكر العلماء اليوم ان النحل آآ او العسل - 00:09:55

ليكون من الجبال افضل من العسل الذي يكون في الشجر ثم العسل الذي يكون في الشجر افضل من العسل الذي يعني يكون في البيوت او في الاماكن الاخرى فايضاً هذا التدرج يعني له علاقة اه نوعية العسل. اه ثم كلي من كل الثمرات. فاسلكي - 00:10:15  
في سبل ربكم ذلة. يعني مطيبة لله تعالى ومن اللطائف ان النحل لما أكلت من كل الثمار الحلوة والمرة والحامضة يعني تأكل مطيبة لله تعالى لان الله اه لها هذا الامر. لا تأكل شهوة من نفسها وانما تأكل مطيبة لربيها. فلما - 00:10:36

ما كان طعامها لله اكلها لله خروجها لله. مطيبة لله كان الذي يخرج من بطونها شفاء للناس وهكذا العبد اذا كانت تحركاته لله وسكناته لله طعامه لاجل الله يأكل حتى يتقوى على طاعة الله - 00:11:01

فإذا اه كانت اه افعال لله سيكون يعني كلامه فيه شفاء للناس. يكون كلامه فيه تذكرة ووعاظ وذكر لله جل وعلا. اه ثم قال يخرج من بطونها شراب تليفون الوانه فيه شفاء للناس. واليوم كما هو معلوم فوائد العسل كثيرة. العسل اه من اعظم - 00:11:21  
انواع العلاج حتى تأملوا في القرآن الله تعالى ما سمي آآ يعني آآ ما اطلق هذه الكلمة على شيء الا على القرآن والعسل. فالقرآن هو شفاء الارواح والعسل فيه شفاء الابدان. ولذلك يذكرون ان العسل يستخدم - 00:11:51

لأمراض الجهاز الهضمي لعسر الهضم قرحة المعدة والامعاء وكذلك امراض الجسم الغاز البولي والتناصلي والتنفس الامراض الجلدية.  
يعني هناك مراهم اه ضد الحروق والجرح تصنيع من العسل كذلك العسل اه مفيد لفقر الدم ومقاومة نقص الحديد والكالسيوم كذلك -

آ من المعلوم ان العسل مفيد للحلق والزكام. وكذلك التهاب الكبد المزمن. آ العسل يعتبر من المهدئات للاعصاب. اه كذلك ينفع في تشنج العضلات. يعني العسل ينفع حتى في الاسهال مع ان طبيعته حارة لكن ينفع في الاسهال. كما في حديث النبي صلى الله عليه وسلم عندما جاءه رجل وقال - 00:12:41

ان اخي استطلق بطنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسقه عسلا فسقاه ثم جاءه فقال اني سقيت عسلا فلم يزده الا اطلاقا  
فقال له ثلث مرات ثم جاء الرابعة فقال اسقه عسلا - 00:13:11

قال لقد سقيت فلم يزده الا استطلاقا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق الله وكذب بطن اخيك. فسقاه في المرة الرابعة  
فذهب عنه اه الاسهال. يعني سبحانه الله فالمسلم يؤمن بـ[بان الشافعي](#) هو الله وان هذا - 00:13:28  
العسل هو في الحقيقة كأنه هدية من الله تعالى لعباده علاج من عامة الامراض اذا هذا فيه يعني آ لطف من الله تعالى. يعني سبحانه  
الله آ عندما تنظر الى يعني هذه الآية وهذا - 00:13:48

المخلوق من مخلوقات الله حقا. يعني انظر الى الجهد الذي تبذله النحلة ويبذله هذا المجتمع المتكامل واعمال عظيمة حقا كما قال  
الله تعالى وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم امة من الامم - 00:14:08

هذا النحل امة من الامم يعني يبني الخلية ويخرج منها ويقوم بكل هذه الوظائف في النهاية. الثمرة من هذا فيه شفاء للناس. هذا  
العسل لك ايها الانسان. نعم. هذا كله لك. هذا العمل الكبير الدؤوب من هذه النحلة. من هذا المجتمع. وكما عرفنا يعني - 00:14:26  
تخيل كيلو واحد من العسل يعني يحتاج الى اربع مئة كيلو متر من النحل ما هذا العمل؟ كل هذا لاجلك انت ايها الانسان والله هذا مما  
يزيد العبد محبة لربه جل وعلا وشكرا لله - 00:14:48

للله كلما تفكـر المسلم في نعم الله عليه. وفي هذه الآيات العجيبة يزداد محبـة وتعظـيمـا وعبـودـيـة للـله فـنسـأـل الله تـعـالـى ان يـزيـدـنـا توـحـيدـا  
واخـلاـصـا ومحـبة وتعـظـيمـا لـربـنـا جـلـ وـعلاـ وـنـحـنـ نـتـفـكـرـ فيـ مـخـلـوقـاتـ - 00:15:05  
هـذاـ خـلـقـ اللـهـ. نـسـأـلـ اللـهـ تـعـالـىـ انـ يـغـفـرـ لـنـاـ وـيـرـحـمـنـاـ وـالـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ. وـصـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ اللـهـ وـصـحـبـهـ  
اجـمـعـينـ - 00:15:25